واقع استعمال التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر هيئة التدريسية واتجاهاتهم نحوها

أ.م.د اسماعيل علي حسين الجميلي م.م. نشوان زيدان سريح
كلية التربية للعلوم الإنسانية كلية العلوم الإسلامية
جـــــامـــعـــة الانـــبـــار

استلام البحث: ٢٠٢٠/١٠/١٢ **قبول النشر:** ٢٠٢٠/١٢/٢٨ **تاريخ النشر :** ٢٠٢١/٧/١

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الى تعرف واقع استعمال التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر هيئة التدريسية واتجاهاتهم نحوها ، وتكونت عينة البحث من (٢٤) تدريسياً من كليات التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية الأساسية حديثة وكلية التربية للبنات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت الاستبانة من (٥٠) فقرة، وتم استخراج الخصائص السايكومترية لأداة الدراسة ، استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي: أن اتجاهات هيئة التدريس نحو استعمال التقنيات التعليمية بشكل عام مقبولة اذ بلغ الوسط المرجح العام(٢,٤٨) ، وجاء استعمال التقنيات التعليمية بدرجة ضعيفة أذ بلغ الوسط المرجح العام (١,٧٩٥) مما يدل على ندرة التقنيات ، اما المعوقات التي تحول دون استعمال التقنيات التعليمية فقد بلغ الوسط المرجح العام (٢,٢٨٣) ويمثل درجة كبيرة وهذا يشير الى كثرة المعوقات ، اما توافر التقنيات التعليمية في الاقسام العلمية فقد بلغ الوسط المرجح العام (١,٣٥) ويمثل درجة منخفضة، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات

الكلمات الدالة: التقنيات التعليمية، التدريس، التاريخ ، الاتجاه.

The Actual Use of Instructional Technology in Teaching History Subject in the Colleges of Education for Humanities from the College Staff Members' Perspectives and their Attitudes towards them

nashwan zaidan suraih

College of Islamic Science

University of Anabr

nashwankub608@gmail.com

Assist.Prof.Dr. Ismail Ali Hussain

College of Education for Humanities/ University of Anbar

ed.ismael.ali@uoanbar.edu.iq

Abstract

The study aims to identify the actual uses of instructional technology in teaching history subjects in the colleges of education for humanities from the college staff members' perspectives and their attitudes towards it. The sample of the study consisted of (24) instructors from the Colleges of Education for the Humanities, the College of Basic Education- Haditha, and the College of Education for Women. The study adopted the descriptive method in which a questionnaire consisted of (50) items was used. The researchers used the appropriate statistical means to analyze the data. The results of the study showed the teaching staff attitudes towards the use of instructional technology, in general, are acceptable, as the general weighted average reached(٢.٤٨)

The use of instructional technology gained a weak degree, as the general weighted average reached (1,795), which indicated the scarcity of technologies. The general weighted average of the obstacles that hinder the use of instructional technology reached (2,283), which represents a large degree, and this indicates a large number of obstacles. As for the availability of instructional technology in the scientific departments, the general weighted average reached (1.35), which represents a low degree. In light of the results of the study, the study presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: instructional technology, instruction, History, and attitude

الفصل الأول: التعريف بالدراسة

اولاً: مشكلة الدراسة

يمرُّ العالم اليوم بتطورات متسارعة وثورة تكنولوجية هائلة، تؤثر بشكل أو بآخر في أفكار وسلوكيات ومستوى الطلبة العلمي، مما يتطلب إيجاد بيئة تعليمية وخبرات جديدة وأفكار ومهارات واستراتيجيات متنوعة تواكب هذا التطور، ولقد أثرت الثورة المعلوماتية على تزايد حجم المعرفة في العلوم الإنسانية بنحوٍ عام، والمواد الاجتماعية بنحوٍ خاص مما دعا التربويون إلى التركيز على إيجاد بيئة مناسبة للعملية التعليمية.

وقد دعت العديد من المؤتمرات لمتابعة التطورات العلمية، وكل ما هو جديد في مجال التقنيات التعليمية الحديثة، ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي، والقيام بالدراسات والأبحاث العلمية ومن هذه المؤتمرات المؤتمر التربوي الاول للعلوم التربوية والنفسية في الجامعة المستنصرية

(المؤتمر التربوي، ٢٠٠١:١٥)، والمؤتمر العلمي الرابع المنعقد في كلية التربية جامعة ديالى للمدة (٢١-٢٢ نيسان، ٢٠٠٢)، والمؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية في بغداد عام (٢٠٠٥)

(الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥: ١١).

وانطلاقا من ذلك دعت الحاجة الى مواكبة كل ما هو جديد وحديث من تقنيات تعليمية حديثة، واستراتيجيات ونماذج التدريس وطرائقه واساليبه، اذ لم يعد مقبولا التمسك بالطرائق التقليدية التي تعتمد على الالقاء والتسميع لمجرد التعود عليها وسهولتها، وذلك لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية، ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعلم في ضوء الرؤية الحديثة للتربية

والتعليم، وذلك لكون العالم يشهد قفزات نوعية وكمية في جميع مجالات الحياة وان البقاء على والاساليب التقليدية في التدريس سيزيد حتما الهوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم (عطية، ٢٠٠٨: ٢٣)

تواجه العملية التعليمية الكثير من المشكلات المتعلقة بطرائق التدريس المعتادة التي تقدم في اغلب الأحيان بصورة جافة ومملة دون مراعات الفروق الفردية للطلبة وحاجاتهم مما ولد لديهم نفوراً ومللاً من العملية التعليمية، وتكوين اتجاهات سلبية نحو المادة ومدرسها، الى جانب ذلك فان المناهج تعاني من كثرة المفردات الدراسية، وجمود المادة وصعوبة فهمها وادراكها (العنبكي،٢٠٠١: ١)

وعلى الرغم من أهمية التاريخ بوصفها مادة دراسية إلا أن الطالب مازال يشعر بصعوبتها، والواقع أنَّ معظم ما يشعر به من صعوبات في أثناء دراستها لا يرجع إلى طبيعة المادة ذاتها بل يرجع إلى الأسلوب التقليدي في اختيار محتواها، وأسلوب تنظيمها، وطرائق تدريسها، فما زالت الطرائق التقليدية السائدة في تدريسها هي الإلقاء التي تعتمد على الحفظ والاستظهار بهدف تزويدهم بقدر من الحقائق والمعلومات.

وقد استشعر الباحثان بمشكلة الدراسة الحالية خلال مقابلتهم لعدد من تدريسيي مادة التاريخ في الاقسام العلمية وكذلك بعض طلبة الأقسام العلمية، أكدوا ايضاً قلة وجود التقنيات التعليمية الخاصة بالتاريخ، حتى

اليسيرة منها، وضعفاً كبيراً في استعمالها، فضلاً عن ان طول المنهج يقف عائقاً دون استعمالها ان وجدت لضيق الوقت، يضاف الى هذا ضعف كفاية بعض التدريسيين من استعمال التقنيات التعليمية حتى من دخل منهم الى الدورات التأهيلية التي مازالت دون المستوى المطلوب الذي يجعلهم قادرين على اداء مهمتهم بنجاح.
وهناك اسباب اخرى، منها ضعف الامكانيات المالية للأقسام العلمية كإيجاد تجهيزات مستمرة وقاعات انتاجية مخزنيه او تهيئة مهنيين ذوي تأهيل متخصص او توفير التقنيات التعليمية التي تناسب المنهج الحالي، وهكذا يستمر مستوى الاداء اقل مما يطمح اليه.
وعليه تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الآتي: ما واقع استعمال التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر هيئة التدريسية واتجاهاتهم نحوها؟ وللإجابة عن السؤال أعلاه اشتقت الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما اتجاهات هيئة التدريس نحو استعمال التقنيات التعليمية في تدريسي مادة التاريخ؟
- ما درجة استعمال التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ بالأقسام العلمية من وجهة نظر هيئة التدريس؟
- ما المعوقات التي تحول دون استعمال التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ من وجهة نظر هيئة التدريس؟
- ما درجة توافر التقنيات التعليمية في الاقسام العلمية من وجهة نظر هيئة التدريس؟

ثانياً: أهمية الدراسة

يشهد العالم اليوم تطوراً كبيراً وتقدما تكنولوجيا سريعاً في مجالي العلم والتكنولوجياً ، حيث كان لها انعكاساتها على العملية التربوية بشكل عام وهيئة التدريس بشكل خاص بحيث جعلت الإنسان في هذا العصر يقف أمام تحديات عدة، ويواجه متغيرات متسارعة، ومعلومات ضخمة تجبره على مواكبة التقدم العلمي، والاستفادة من مستجدات العلم والمعرفة.
وعليه أصبح لزاما على المجتمعات أن تطور أنظمتها التعليمية، وأن تبتعد عن القوالب الجامدة التقليدية، وأن تفكر بأنماط جديدة وأساليب حديثة تنسجم مع عملية التنمية، لمواكبة التطور والتقدم الذي يعيشه العالم في ضوء الطلب الكبير من مجتمع المعلومات على التطبيقات التقنية الحديثة التي تتصف بالمعرفة والكفاءة والتصميم الجيد (Clarke,2004,p :٢٦)
وقد أدى هذا التطور إلى إعادة النظر في التعليم والمناهج الدراسية وأساليب التدريس، وتشجيع مبادرات الطالب وتنمية مهارات التفكير العلمي والتخلص من الحفظ والتلقين واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم، كما زودت الجامعات بتقنيات تعليمية يمكن استخدامها في تعزيز التعلم وزيادة التحصيل العلمي لدى الطالب
(الكبيسي، وفرحان،٢٠١٣:٩), وأخذت العديد من الدول إلى تطوير برامجها التربوية والتعليمية لكي تتماشى مع التطورات المذهلة لمنجزات العلم وتطبيقاته، وأخذت تتسابق فيما بينها للتفوق العلمي متخذة من التربية أداة لتحقيق هذا التفوق لإصلاح المجتمعات البشرية (الدوري،٢٠٠٩: ٢٠)

في ظل هذه التغيرات فرض على التربية بمؤسساتها المختلفة عدم تجاهل هذه التكنولوجيا أو التغاضي عنها، بل تجب عليها أن تسهم بفاعلية من خلال مناهجها وأنظمتها وأساليبها المختلفة في إعداد الفرد الذي تمكنه من التكيف مع كافة المستحدثات التكنولوجية، ومنها: شبكات المعلومات الأنترنت، التعليم عن بعد، التعلم الإلكتروني، الفصول الافتراضية، ومن ثم أصبحت تكنولوجيا التعليم والمعلومات ضرورة لكافة الطلبة في جميع المراحل التعليمة لرفع كفاءة ومستوى العملية التعليمية التربوية. (علي، ٢٠١١: ٣٣٥) فالتطور الكبير والهائل في مختلف مجالات

الحياة ولاسيما في مجال التربية والتعليم أدى إلى تعدد طرائق التدريس، وتنوع أساليبها، لكي تصبح قادرة على تلبية حاجات الطلبة وأكثر قدرة وفعالية من السابق، فهي تساعد على جعل الطالب متفاعلا ايجابيا لا متلقياً (السامرائي، ٢٠٠٠ :٥)

أن المناهج الحالية لم تعد تناسب التغيرات الحادثة في المجتمع الامر الذي يتطلب أعادة النظر فيها سواء من حيث التخطيط او التنفيذ او التقويم او من حيث الأساليب اللازمة للتفاعل معها

(أبو جلاله،٢٠٠١: ٤٢١) وعليه أجريت محاولات عديد في سبيل تطوير المناهج عامة ومناهج التاريخ خاصة بهدف جعلها أكثر قابلية لمسايرة كل ما هو جديد.

ومادة التاريخ كغيرها من العلوم أصبحت تحوي كماً هائلاً من المعرفة والخبرات التي لا يمكن الالمام بها وادراكها الا بتصنيفها وتبويبها مما يجعل درس التاريخ شائق ومثير ويبعث في الوقت نفسه حب الاستطلاع لدى الطلبة وتدريبهم على حب مواجهة المشكلات الحياتية، ومن ثم تحقيق المعاني والقيم التي تتضمنها مادة التاريخ (الطيطي ،٢٠٠٢: ٢٣) وتمثل الاقسام العلمية أهمية كبيرة في الهيكل التنظيمي للتعليم لأغلب دول العالم لان طلبتها قد بلغوا مستوى من النضج يرفضون ان يأخذوا الأمور قضايا مسلماً بها، كما انها تعد الطلبة للحياة حسب قدراتهم، ورغباتهم ،وميولهم هذا بالإضافة الى كونها تعد العمود الفقري في العملية التعليمية التي تمثل طاقة بشرية هائلة لو أحسن استثمارها وتوجيهها التوجيه السليم ،وتسليحها بالقدرات المطلوبة وأعدادها للتعامل مع ثورة المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة(المنصوري،٢٠١٧: ٢٠)

تكمن أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

١. أهمية التقنيات التعليمية كونها جزءاً لا يمكن تجاهله في منظومة العملية التعليمية وتمثل عامل نجاح طرائق التدريس في كل جوانبها الرئيسة من معلم ومتعلم ومحتوى (الجبوري، والسلطاني،٢٠١٣: ١٩٢) كما انها تسهم في تنويع خبرات الطلبة وتحقق لديهم تعلم ذو معنى والذي يبقى راسخاً في الذاكرة وعن طريقها تنمى العمليات العقلية العليا إذا ما استعملت بالشكل الأمثل اثناء العملية التعليمية إضافة الى كل ما سبق تعد التقنيات التعليمية متغيراً جاذباً لانتباه الطلبة واهتمامهم بموضوع الدرس (مرعي واخرون ،١٩٩٣: ١٠)

أهمية مادة التاريخ كون الفرد يتعلم من خلال التفاعل المباشر مع البيئة المحيطة به، ويتعلم ذاتيا من المواقف التي يمر بها، ويتعلم من التدريسية التي يتلقى فيها تعليمه، وكل

٢. هذه المواقف التعليمية تؤدي الى تكوين البنية المعرفية لديه لذلك نجد ان الطلبة يختلفون في تعلم هذه المفاهيم وادراكها وصحتها (الشهراني، ١٩٩٦: ٦)

٣. أهمية الاقسام العلمية في تكوين شخصية الطلبة كونهم أصبحوا قادرين على التعلم المجرد واستعمال المنطق في أدراك المفاهيم وحلّ المشكلات

٤. هناك علاقة بين الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التقنيات التعليمية وبين الاستخدام الفعلي لها.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على:

١. اتجاهات هيئة التدريس نحو استعمال التقنيات التعليمية في تدريس التاريخ في الاقسام العلمية

٢. مدى استعمال التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ في الاقسام العلمية.

٣. أبرز المعوقات التي تحول دون استعمال التقنيات التعليمية في تدريس التاريخ في الاقسام العلمية

٤. مدى توافر التقنيات التعليمية في الاقسام العلمية.

رابعاً حدود الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على:

١. الحدود البشرية: تدريسي مادة التاريخ.

٢. الحدود المكانية: كليات التربية للعلوم الإنسانية في جامعة الانبار

٣. الحدود الموضوعية: التقنيات التعليمية

٤. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

خامساً: مصطلحات الدراسة

أولاً: التقنيات التعليمية: عرفت بانها:

١. الأدوات المادية التي توفر سبل نقل مضامين مادة التعلم من خبرات ومعلومات وحقائق في المواقف التعليمية المختلفة. (Gagen,1993,p:١٩٩)

٢. أنها منحى نظامي لتصميم العملية التعليميةً وتنفيذها وتقويمها ككل تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم، والاتصال البشري، ومستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من اجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية أو الوصول أفضل إلى تعلم، وأكثر فعالية(الحيلة،٢٠٠٧ :٢٤)

وتعرف التقنيات التعليمية إجرائياً: هي مجموعة الأدوات والتقنيات التعليمية التي يستخدمها تدريسيو مادة التاريخ (عينة الدراسة) مع طلبة الاقسام العلمية لنقل الخبرات التعليمية إليهم بهدف تحسين العملية التعليمية.

ثانياً: التدريس: عرف بأنه:

عملية تفاعلية منظمة يمارسها التدريسي لنقل المعلومات والحقائق والخبرات التي تكونت لديه بفعل الخبرة والتأهيل الأكاديمي الى الطلبة الذين هم بحاجة اليها (زاير، وداخل ،٢٠١٦: ١٠٢) ويعرف التدريس إجرائياً: ما يقوم به التدريسي من إجراءات أثناء إعداد وتخطيط وتنفيذ المواقف التعليمية ذات الصلة بمادة التاريخ مستخدما التقنيات التعليمية والتي تبدو أثارها في استجابة وتعلم الطالب وتفاعله مع تلك المواقف

ثالثاً: التاريخ: عرف بأنه :

فرع من المعرفة يتعامل مع الاحداث الماضية سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية في قطر او قارة او عالم (hornaby,1974 , p:405)

ويعرف التاريخ إجرائياً :جميع المعارف من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تتضمنها مناهج التاريخ في اقسام التاريخ في كليات التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١)

رابعاً: الاتجاه: عرف بأنه :

شعور الفرد، إيجابا أو سلبا نحو موضوع ما أو أمر ما وبالتالي يعبر عن الموقف النسبي للفرد نحو قيمة ما. (الحيلة، ٢٠٠٣ :١٦٥)

ويعرف الاتجاه إجرائياً: بأنه شعور تدريسيي مادة التاريخ وميلهم نحو استعمال التقنيات التعليمية، بتعبيرهم عن مدى تقبلهم واستمتاعهم باستعمالها في التدريس، مقاساً بالدرجة التي يحصل عليها التدريسي نتيجة لاستجابته عن أداة القياس.

الفصل الثاني:

المحور الأول: جوانب نظرية

مفهوم التقنيات التعليمية

التقنيات التعليمية هي طريقة للتفكير تتناول التعليم والتعلم تناولاً منظماً نافذاً، له من الطواعية والمرونة ما يجعله عدة التدريسي في شغله الشاغل الخاص بتطوير المنهج وتحسينه وتجديده (رونتري، ١٩٨٤ :٢٣).

ويمكن تعريف التقنيات التعليمية على انها الاجهزة والادوات والمواد التعليمية التي يستخدمها التدريسي داخل القاعة لتيسر له نقل الخبرات التعليمية الى الطالب بسهولة ووضوح اما التعريف المناسب للتقنيات التعليمية فهي كل ما يستخدمه التدريسي من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها داخل القاعة وخارجها لنقل خبرات تعليمية محددة الى الطالب بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول (الحيلة ،٢٠٠٩: ٣١)

وأضاف الحيلة (٢٠٠٩) بأن التقنيات التعليمية ترتبط مع الوسائل التعلُّمية او عملية التعلم والتي لا تشترط أن تتم من خلال عملية تعليم او تدريس مقصود بل يمكن ان تتم بطريقة ذاتيةٍ، حيث يمكن للمتعلم ان يتعلم العديد من المهارات والخبرات واكتساب الكثير من المعلومات بنفسه دون الاعتماد على التدريسي وعليه إذا أردنا التفريق بين التقنيات التعليمية والتقنيات التعلُّمية فهو ليس في التعريف وانما يكمن الفرق فيمن يستخدم تلك التقنيات، فإذا استخدمها التدريسي لنقل محتوى تعليمي للمتعلم فهي وسائل تعليمية، أمّا إذا استخدمها متعلم لاكتساب خبرات جديدة بنفسه دون الاعتماد على التدريسي فتسمى تقنيات تعلُّمية، فأصبح تعريف الوسائل التعلّمية هي " كل ما يستخدمه التدريسي من أجهزةٍ وادوات ومواد تعليمية وغيرها داخل اسوار المؤسسة التعليمية أو خارجها بهدف اكتساب المزيد من الخبرات والمعارف بطريقة ذاتية" (الحيلة،٢٠٠٩: ٣٣).

ومكونات التقنية خمسة عناصر هي: ١-الالة ٢-الانسان ٣-الادارة ٤- اساليب العمل ٥-الافكار والاداء، وهذه العناصر تبدأ بالمرسل (التدريسي) ثم الرسالة- المقدمة من خلال جهاز يحتوي على الاهداف والاتجاهات والقيم والمعلومات- ثم المستقبل (الطالب)، ثم التقويم. فهي حلقة دائرية تبدأ بالتدريسي وتنتهي اليه.

ويعد التدريسي عنصراً أساسياً في تكنولوجيا التعليم، فهو أحد عناصر الإمكانات البشرية، التي ينبغي أن تتكامل مع الإمكانات المادية في عناصرها المتنوعة، فالتدريسي يشترك في التخطيط لعملية التعلم، وهو الذي يقود التنفيذ داخل قاعات الدراسة، وهو الذي يزيد من كفاءة بيئة التعلم وفاعليتها، وييسر تعلم الطلبة، إذ إنه العقل المفكر الموجه والمرشد وواضع البدائل أمام الطلبة

تطور التقنيات التعليمية

انتشر مصطلح تقنيات التعليم بشكل علمي منذ نحو أربعة عقود من الزمان أو أكثر قليلا، واستخدم هذا المصطلح في أحيان كثيرة ليحل محل مصطلحات الوسائل التعليمية، أو الوسائل السمعية البصرية أو الوسائل المعينة، إلى درجة غلب فيها على تفكير كثير من التربويين والمشتغلين في مجال التربية والتعليم، وإن مصطلح

التقنيات التعليمية جاء لتطوير مصطلح الوسائل التعليمية لتتماشى مع الوسائل الحديثة، التي تم التوصل إليها نتيجة التقدم العلمي التكنولوجي الناتج عن تطبيق المعارف العلمية المتقدمة، ولتوضيح التداخل بينهما تطرقت عدة دراسات للمراحل التي مرت بها التقنيات التعليمية وفقاً لكل من: (جانييه، ٢٠٠٠ :٢٥) و (عسقول، ٢٠٠٦ : ٥) و(العنزي، ٢٠٠٨ : ٢٣) على النحو التالي:

١. مرحلة الحواس: اعتمدت التسميات على الحواس التي تخاطبها الوسيلة، وأول ما أطلق عليها التعليم البصري عام (١٩٢٤) أو التعليم السمعي البصري، ويلاحظ أنها أهملت باقي الحواس كالشم والتذوق واللمس.
٢. مرحلة معينات التدريس: أطلق عليها معينات التدريس لأن المعلمين يستعينون بها في تدريسهم، كما أن هذه المرحلة حصرت دور الوسيلة في إعانة المعلم على القيام بدوره، وأن دورها ثانوي في التعليم.
٣. مرحلة الاتصال: ينظر مفهوم الاتصال في التقنيات التعليمية، على أنه عملية ديناميكية يتم التفاعل فيها بين المرسل والمستقبل والرسالة وقناة الاتصال داخل القاعة.
٤. مرحلة النظم: يقصد بأسلوب النظم خطوات منظمة تستخدم كل الإمكانات التي تقدمها التكنولوجيا لتحقيق أهداف محددة، وتشمل الموارد البشرية والتعليمية والوقت والمال، الأمر الذي ساهم في نقل العملية التعليمية من المستوى العشوائي إلى المستوى المخطط.
٥. العلوم السلوكية: وقد ركزت على سلوك المتعلم وظروف التعلم، وفي هذه المرحلة تحول مفهوم التقنيات التعليمية من المثيرات إلى السلوك المعزز أي للتعزيز بدلاً، من العرض.
٦. المفهوم الحالي للتقنيات التربوية: عملية معقدة متكاملة تتضمن الأفراد والطرق والأفكار والأجهزة والتنظيمات من أجل تحليل المشكلات، وابتكار، وتنفيذ، وتقويم إدارة الحلول لتلك المشكلات التي تظهر في جميع حالات التعلم البشرية.

أهمية التقنيات التعليمية

أن استعمال التقنيات التعليمية توفر بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطلبة وتحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية، لإكساب الطلبة مهارات متقدمة في التفكير. لذا فإن التقنيات التعليمية تعد أساسياً جزءا من عملية التعليم كما أن حاجة الطلبة لاستخدام التقنيات التربوية تزداد يوما بعد يوم بشكل أكبر، وذلك لأنها تؤدي إلى
إحداث التعلم، وجودة التدريس وتوفير الوقت والمال والجهد وتجعل التعليم عملية مستمرة
(علاونة، أبو سمره، عودة، ٢٠٠٧ :٧٤١)

إن استعمال التقنيات التعليمية يمكننا أن نشرك أكثر من حاسة من حواس الطالب في إيصال المعلومات إليه عن طريق التقنية التعليمية، إذ إنه قد ثبت لدى علماء النفس التربوي، انه كلما أمكن إشراك أكثر من حاسة من حواس الطالب لدراسة فكرة ما، كان ذلك سبباً لسرعة التعلم، واكتساب الخبرات، فإذا أشركنا حاستي السمع

والبصر في وسيلة، أو وسائل تعليمية، تكون النتيجة وفق الآتي: حاسة البصر (٣٠%) + حاسة السمع (٢٠%) = ٥٠% ظاهرياً

وقديماً قالت العرب (أسمع فأنسى، أرى فأتذكر، أعمل فأتعلم) (مرعي والحيلة،٢٠٠٠: ٢٧٢)

إن للتقنية التعليمية أثراً في توليد الرغبة وحب الاستطلاع لدى الطلبة مما يمكنهم من زيادة التحصيل والمعرفة نتيجة استعمال أكثر من حاسة. (باراقاش والسبحي،١٩٩٦: ٦٥)

إن استعمال التقنيات التعليمية في التدريس يؤثر تأثيراً كبيراً في سرعة إدراك الطالب المعاني المجردة ، وتسهم في تنمية قدرة الطالب على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول الى حل المشكلات، وهذا يؤدي بدوره الى تحسين نوعية التعلم ورفع الاداء عند الطلبة وتلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال اضافة أبعاد، ومؤشرات خادمة وبرامج متميزة أن هذا الدور للتقنيات التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الابحاث حول أهمية التقنيات التعليمية في تنويع خبرات الطالب وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود التاريخ والطبيعية ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حاليا بسبب التطورات التقنية التي جعلت من البيئة المحيطة بالتدريسية تشكل تحديا لأساليب التعلم والتعليم (علوان واخرون، ٢٠١١ : ٧٠)، (الحديثي، ٢٠٠٤: ١٨)

دور التقنيات التعليمية لمواجهة التحديات التي تواجه المؤسسة التربوية

١. التغلب على مشكلة النقص في أعداد التدريسيين، ونقص التجهيزات ومصادر التعلم، وذلك عن طريق تقديم الدروس النموذجية عن طريق وسائل التعليم الجماهيرية كالتلفزيون، والانترنيت، وشبكات الكمبيوتر.
٢. وفرت شكليات مصغرة وأوعية متعددة لحفظ المعلومات، وخفض تكاليف التعليم دون التأثير على نوعه، وزيادة العائد، وذلك عن طريق تقديم خبرات ومواقف تعليمية متعددة ومتنوعة وغنية بالمثيرات المرتبطة بحياة الطلبة داخل وخارج التدريسية، والتي لا يستطيع التدريسي توفيرها في قاعات الدراسة العادية.
٣. وفرت إمكانيات جيدة لتطوير المناهج والكتب وأساليب التعلم. حيث يمكن عرض المناهج بطريقة الرسوم التعليمية والفيديو والتلفزيون التعليمي.
٤. تساعد مخططي التعليم ومطوريه والتدريسيين على تصميم تعليم فعال وكفء باستخدام أسلوب المنظومات الذي ينظر للموقف التعليمي كمنظومة واحدة متكاملة العناصر.
٥. تحسين التعليم والتعلم وحل مشكلاته وتعليم الأعداد الكبيرة، وذلك عن طريق تقديم خبرات ومواقف بديلة عن الخبرات المباشرة بوسائل أخرى حديثة كالسينما والتلفزيون والفيديو التفاعلي والكمبيوتر والانترنيت. (المنصوري،٢٠١٧: ٧)

تصنيفات التقنيات التعليمية: تصنف التقنيات التعليمية الى مصنفات عدة سنذكر منها:

أ- التقنيات البصرية (الصامتة):

وتشمل جميع الوسائل والمواد التعليمية غير الناطقة والتي لا تعتمد في مضمونها على الاصوات أو الكلمات أو الرموز الملفوظة عموماً، وقد يطلق على هذا النوع أسم الوسائل غير اللفظية، وهي التي تعرض للمتعلمين

تعتمد على الإدراك البصري تستقبلها حاسة البصرية مثل (صور ضوئية الثابتة والمتحركة والرموز التصويرية والرسوم والافلام الصامتة منها والثابتة والشرائح والشفافيات.

ب- التقنيات السمعية(الناطقة):

وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع وتشمل جميع التقنيات التعليمية التي مضمونها على الأصوات أو الكلمات أو الرموز اللفظية عموماً، وقد يطلق على هذا النوع اسم (الوسائل اللفظية) ومن أمثلتها: التسجيلات الصوتية والإذاعة التعليمية، والافلام التعليمية الناطقة، والتلفاز التعليمي، وجهاز عرض الشفافات الناطقة، والحاسب التعليمي الناطق (الحيلة،٢٠٠٩: ٩٠)

ج- الوسائل السمعية والبصرية:

وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر، وتشمل التلفاز التعليمي، والافلام التعليمية الناطقة والمتحركة والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير (كاظم، وجابر،٢٠٠٧: ٣٠).

معوقات استخدام التقنيات التعليمية

وعلى الرغم من اهمية التقنيات التعليمية الا اننا نلحظ انحسارا واضحا وعزوف التدريسيين عن استعمالها، الاحتمال الكبير ان السبب وراء هذا العزوف وعدم الاهتمام بالتقنيات التربوية يرجع الى:

١. ضعف الاهتمام بالتقنيات، فلا نكاد نجد في جامعاتنا من يستعمل وسائط تعليمية او يخطط او يصمم للدرس وفقا لنظام تعليمي معين الا القليل.
٢. عدم اهتمام واضعي المناهج والكتب في تزويد الأقسام العلمية بدليل للتقنيات التعليمية (بحري واخرون، ١٩٩٠: ١٤).
٣. ضعف توافر التقنيات التعليمية في الأقسام العلمية.
٤. قلة التدرب على استعمال التقنيات التعليمية، الذي يولد لديهم شعورا بعدم الارتياح والرغبة في عدم التعامل مع هذه التقنيات
٥. مقاومة بعض التدريسيين الاستراتيجيات والطرائق والتقنيات الجديدة المختلفة
٦. عدم الوعي بأهمية التقنيات التعليمية.
٧. العبء الدراسي الكبير للتدريسيين مما يقلل من اهتمامهم بالتقنيات التعليمية
٨. ضعف قدرتهم على السيطرة وضبط النظام عند استخدام التقنيات التعليمية
٩. احتياجهم إلى الكثير من الإعداد المسبق لها.
١٠. عدم كفاية وقت الحصة
١١. عدم وجود مختص في التقنيات التعليمية لتقديم المساعدة عند الحاجة،
١٢. عدم وجود مختبرات أو قاعات مجهزة لاستخدام التقنيات الحديث(العطوي، ٢٠٠٢ :١٢)

أثر التقنيات التعليمية على الطلبة.

اولاً: السبورة الضوئية :وهي جهاز لإسقاط الكتابة والرسوم والصور والشفافة الكبير. وسميت جهاز السبورة الضوئية لان التدريسي يكتب على السقايات كما يكتب على السبورة.

فوائد السبورة الضوئية

١. يبقى الاتصال مستمرا بين التدريسي والطلبة.
٢. يبقي القاعة مضاءة فالصور المسقطة على الشاشة تبقى واضحة المعالم.
٣. يمكن عرض المعلومات بصورة بواسطتها تدريجياً وكذلك إخفاء المعلومات واظهارها.
٤. يمكن ربط الجهاز السوري الضوئي وربطه وتكامله مع أجهزة اخرى مثل الفيديو والحاسوب.
٥. تعرض هذه السبورة شفافات متنوعة وكذلك مجسمات شفافة وأنابيب اختبار شفافة، وأجسام معتمة. (القلا وصيام: ١٩٩٥: ١٧١-١٨٠)

علاقة التقنيات التعليمية بتكنولوجيا التعليم

مرت التقنيات التعليمية بمراحل مختلفة، ولكل مرحلة تسميتها التي تناسب تلك المرحلة، إلى أن أصبح مفهوم التقنيات التعليمية مرتبط بطريقة النظم وهي ما يسمى بمنحى النظم، وأطلق عليها تكنولوجيا التعليم التي تعرف بأنها إعداد المواد التعليمية والبرامج وتطبيق مبادئ التعليم وفيه يتم تشكيل السلوك على نحو مباشر قصدي. وبهذا المفهوم النظامي تكون التقنيات التعليمية عنصراً من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات. وهذا ما يحققه مفهوم تكنولوجيا التعليم، ومعنى ذلك أن تكنولوجيا التعليم لا تعني مجرد استعمال الآلات والأجهزة الحديثة حسب، بل تعني أشمل من ذلك بحيث تأخذ بعين الاعتبار جميع الإمكانات البشرية والمواد التعليمية ومستوى الدارسين وحاجاتهم والأهداف التربوية.

وخلاصة القول إن التقنيات التعليمية تشكل حلقة في مفهوم تكنولوجيا التعليم التي أخذت من أسلوب النظم طريقة عمل يبدأ بتحديد أهداف الدرس وينتهي بالتقويم. (سلامة، ٢٠٠٠، ص٧٤).

لذلك فإن استعمال تكنولوجيا التعليم يؤدي إلى تحقيق أغراض التدريس بدقة، وبمعدل عالٍ من النجاح ولذلك يتم استعمالها في التعليم للوصول إلى أعلى فاعلية في تحقيق الأهداف المقررة حتى بات اختيار وتحضير واستعمال وسائل وتكنولوجيا التعليم واجبا يوميا للتدريسي. (دندن وعبد الحفيظ، ٢٠٠٢: ٨٧)

التقنيات الحديثة: يمكن عرض بعضها مثل:

١. التلفزيون التعليمي : (Teaching Televison)

التلفزيون: ويعرف التلفزيون من الناحية العملية بانه جهاز كهربائي ينقل صوراً متحركة او ساكنة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي نظام (الدائرة المفتوحة) او عبر اسلاك خاصة (نظام الدائرة المغلقة)، (سلامة ٢٠٠٠: ٢٤٢).

تطور التلفزيون:

كان استعمال الصورة المتحركة (الافلام) في بداية الامر صامتاً خالياً من الصوت ثم طرأ عليها تطور ادى الى ادخال الصوت حيث ظهرت السينما الناطقة في العشرينيات من القرن الماضي ، ثم أعقب ذلك ظهور طرائق جديدة لنقل الصورة المتحركة لاسلكيا قبيل النصف الثاني من القرن الماضي (سنة ١٩٤٩) عن طريق جهاز التلفزيون (محمد، ٢٠٠١ : ١٢٢) ويعد جهاز التلفزيون من اهم وسائل التعليم والاعلام في المجتمع واكثرها فائدة وخطورة في الوقت نفسه فدخوله كل بيت ومشاهدته من قبل كل افراد الاسرة قد يؤدي الى تعديل سلوك الافراد في تأثيره الايجابي وتكوينه للاتجاهات الايجابية المرغوبة تربويا واجتماعياً او العكس من ذلك وقد ينحصر ما يعرضه في موضوعات تربوية او يتخصص في دروس تعليمية والاستفادة منها في تحقيق مفردات المناهج الدراسية كما هو في التلفزيون التعليمي (بحري واخرون، ١٩٩٠ : ١٢٠).

ويرى الباحثان انه بغض النظر عن مزايا التلفزيون التعليمي وسلبياته الا انه يعد سلاحاً ذا حدين ففي الوقت الذي أثر تأثيراً ايجابياً في الطلبة كانت له الاثار السلبية ذاتها عليهم فطالما عكفوا على مشاهدته واصبحت له تسمية خاصة به (التربية السلبية) من قبل الطالب السلبي لأنه يستقبل فقط ولا يشارك او يشكل علاقة اجتماعية في القاعة وما ترتب على ذلك من تأثيرات فان اتقان استخدامه في التعليم ذو أثر كبير في تغيير قسم من المفاهيم المخطوءة عنه.

المآخذ على التلفزيون التعليمي

١. لا يمكن الاعتماد عليه في حالة عدم وجود تيار كهربائي
٢. لا يميز بين طالب واخر
٣. قد يكون مجرد الترويح عن الطلبة ولا يعني استيعابهم للمادة
٤. تدريسي غير متفاعل

٢. الفيديو :Video

يعد الحديث عن الفيديو امتدادا طبيعيا للحديث عن التلفزيون اذ ساعد اختراع الجهاز على تلافي جوانب القصور في التلفزيون التعليمي اذ انه يقدم الصورة والصوت معا ويمكن تسجيل المادة عليه ومن ثم امكانية التقديم والارجاع والايقاف وتثبيت الصورة للتأمل والتفكير (مجلة التربية، ص ١٣) وكذلك امكانية استعماله في اجزاء من البرنامج، بل وفي اختيار عرض المادة المراد مشاهدتها وتنظيمها (محمد ٢٠٠١: ١٢٩).

ويتمتع الفيديو بميزات اتصال وتعليم بصرية وسمعية تجعل منه ثورة حقيقية في عالم الاتصال والمعلوماتية منها:

١. تعرض برامج الفيديو مثيرات متنوعة في طبيعتها (بصرية، سمعية، موسيقية، ألوان) في آن واحد. وتقوم تقنية التصوير بكاميرا الفيديو بتكبير الموضوع المعروض وتصغيره على الشاشة لجعله مناسبا على نحو أفضل في اثناء عرضه على الطلبة (الحيلة ٢٠٠٢: ٤٩٢).
٢. من مزايا الفيديو انه يحقق المشاهدة الفورية لما يتم تسجيله مما يساعد على تصحيح الاخطاء او تطوير الانتاج وتخفيض تكلفته، وكذلك يمكن التسجيل لمدة تصل الى ثلاث ساعات وربما أكثر مما يتيح الاستمرار في التصوير من دون انقطاع. (فلاتة ١٩٨٨: ٣٠٥).
٣. يتيح الفيديو المرونة بين عرض الفيلم، وشرح المادة العلمية فيمكن توجيه الطلبة نحو النقاط الرئيسة للدروس باختصار قبل عرض الفيلم وكذلك، يمكن ايقاف عرضه لشرح فقرة ما في الدرس، ومن ثم امكانية متابعة الفيلم (ابو سرحان ٢٠٠٠: ٢٩٦).
٤. يمكن استعمال الفيديو أنموذج للتعلم الفردي بحيث يستطيع الطالب استنساخ شريط من البرنامج ومشاهدته في أي وقت يشاء (سلامة ٢٠٠٠: ٢٥١)
٥. لا يتطلب تعتيم القاعة اثناء التصوير به ويعطي جودة عالية للتصوير (محمد ٢٠٠١: ١٢٩)، ومخطط (١) يوضح بعض مزايا الفديو.

مخطط (١) يوضح مزايا الفيديو

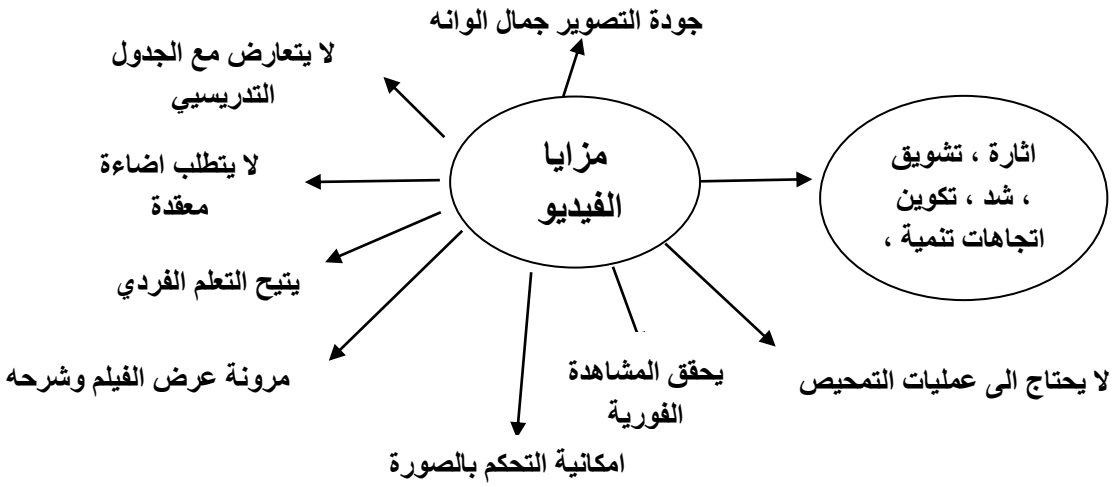

٣. اسطوانات التسجيل بالليزر (CD Compact Disc)

وهي أحدث ما توصلت اليه العلم في التسجيل الصوتي والمرئي ايضا وتمتاز هذه الاسطوانات بما يأتي:

١. سعتها العالية.
٢. وضوح المادة المسجلة.
٣. رخص ثمنها ورخص ثمن اجهزتها.
٤. سهولة حفظها وصغر حجمها.
٥. قلة عطبها (سلامة ٢٠٠٠: ٢١٠).

٤. جهاز العرض العلوي Overhead projector

يعد جهاز العرض العلوي احد اجهزة التقنيات التعليمية، واكثرها طواعية للاستعمال في عملية التعليم والتعلم لما له من قدرات فنية في عملية العرض للمواد المكتوبة والمرسومة والمصورة الملونة منها والعادية وقد زاد في فعالية هذا الجهاز في العمل التعليمي، ما تم انتاجه عالميا من مواد تعليمية منوعة (شفافيات) transparencies تغطي جميع مواد المناهج وتستعمل مع جميع مراحل التعليم (كلوب ١٩٨٧ :٩٩).

وقد تتعدد التسميات لهذا الجهاز مثل: جهاز العرض العلوي ، جهاز العرض العلوي ، جهاز عرض الصور الشفافة ، السبورة الضوئية. (ابو سرحان، ٢٠٠٠: ٢٩٣).

تتم طريقة العرض من خلال وضع الشفافية على السطح النافذ للعارض فتتولى مرآة داخله عكس ضوء مصباح كهربائي عبر الشفافية ومنها الى مجموعة العدسات الشيئية. في رأس العارض تستقبل مرآة مستوية اشعة العدسات الشيئية وترسلها الى شاشة العرض فوق رأس التدريسي او على يساره، ويتم التركيز على الصورة وتوضيحها على الشاشة بوساطة مفتاح التركيز وذلك برفعه او تحريك رأس العارض نفسه او تعديل مرآته. (محمود، ١٩٩٨: ٤٣).

ويمتاز جهاز عرض الشفافيات بما يأتي:

١. يعطي التدريسي امكانية كبيرة في التحكم بعرض المادة الدراسية واستخدام طرائق التدريس المتنوعة وممارسة الانشطة المتعددة.
٢. الجهاز سهل الحمل والاستعمال وانخفاض سعره مقارنة مع غيره من الاجهزة.
٣. يمكن الاحتفاظ بالمادة العلمية المعروضة لمدة زمنية طويلة في حيز يسير (ابو سرحان ٢٠٠٠:٢٩٤).
٤. يكسب استعمال جهاز العرض العلوي التدريسي والطالب مهارات عمل الشفافيات واستعمال الالوان وتنويع الوسائل والاساليب واستعمال الوقت.
٥. يمكن استعمال الجهاز من دون تعتيم القاعة مما يساعد التدريسي على الحركة وتنبيه الطلبة وضبط قاعة الدرس، وكتابة النقاط المهمة من قبل الطلبة (محمود، ١٩٩٨: ٤٤).
٦. يمكن التدريس فيه لمواد العلوم والمواد الادبية.

٧. يمكن التدريس فيه للمراحل كافة.

٨. يمكن للتدريسي ان يشرح او يعلق على المادة العلمية في اثناء العرض.

أهمية التقنيات التعليمية للتدريسي في تدريس مادة التاريخ:

وتعد مادة التاريخ (الدويري، ٢٠١٤ :٤٠٠) كغيرها من المواد الدراسية التي تتأثر بالتطورات التكنولوجية الحديثة، حيث يمكن الاستفادة وبشكل كبير من استخدام التقنيات التعليمية في تدريسها، وذلك كونها من أكثر المواد تأثرا بما يجري في المجتمع من ظواهر الدراسية ، وتعمل التاريخ على تزويد الطالب بمنطلقات علمية تساعدهم على فهم الظواهر التاريخ المختلفة، ونتيجة الارتباط التاريخ بالبعدين الزماني والمكاني، وارتباطها بالتغير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، بالإضافة إلى اهتمامها بإدراك العلاقات بين الظواهر، فإن الاعتماد على الخبرات المباشرة يعد أمرا صعباً في بعض الأحيان؛ لذلك فإن المعنيين بإعداد مناهج التاريخ وبنائها وتدريسها يسعون دائما وراء كل جديد يمكن أن يزيد من فعاليتها ويحقق اهدافها.

ويؤكد(عبد العالي، ٢٠١٤) أن مادة التاريخ تعاني من أزمة من حيت الطرائق المتبعة في التدريس؛ والتي تركز على شحن ذاكرة الطالب بتعليم موسوعي، وانحصار دور التدريسي في أغلب الحالات في التلخيص الأمين للمادة الدراسية ، والجري وراء الوقت لا تمام برنامج الدورة الدراسية، وإن الطريقة التي يتم بها تدريس مادة التاريخ في معظم الأحيان تكاد ال تتطلب من الطلبة بحثا أو أعمال فكر، حتى أضحت مجرد إعداد وإلقاء من قبل التدريسي وتقبل واستماع من جانب الطلبة دون أن يكون لذلك أدنى أثر في اكتسابهم مهارات عقلية وميول واتجاهات مرغوبة، وفي المقابل نجد الأدبيات التربوية الرسمية ما فتئت تؤكد على ضرورة اعتماد الطرائق النشطة والتعلم الذاتي في التدريس، للعملية التعليمة التعلمية، وعلى جعل الطالب محورا و لذا توصي نتائج العديد من الدراسات التربوية منها دراسة (باجري، ٢٠٠٧ ،الفار، ٢٠١١ ،أبو حمادة، ٢٠١٣)

بضرورة الاستفادة من التقنيات التعليمية وتوظيفها في تدريس التاريخ، لما لها من أهمية خاصة في تحفيز، وإثارة دافعية الطلبة، وتفاعلهم النشط والإيجابي مع المحتوى التعليمي والأنشطة القاعة، و تحسين ممارسات تدريسها، وضرورة التركيز على الأساليب والنماذج التي تستند إلى فلسفة تربوية واضحة، والتي تسهم بشكل فاعل في تنمية مهارات التفكير المختلفة، وممارسة التقصي والاكتشاف في المواقف المختلفة (عبد العالي، ٢٠١٤ :٢٠).

كما أوصت دراسات (فاضل، ٢٠١٥، الشماط، ٢٠١٣) يعدّ استخدام أدوات وأساليب التعلم الإلكتروني في تعليم وتعلم التاريخ إحدى الكفايات الأساسية لمعلم التاريخ حرصا على استثمار هذه التقنيات وتيسير استخدامها في تدريس التاريخ ، وإلحاق التدريسيين بدورات تدريبية وتحفيزهم لحضورها لتمكنهم من التعامل وتصميم وإنتاج برامج التقنيات أن بعض التربويين ذهب الى القول كما ذكر (الفار، ٢٠٠٢ :٤٢) سيوصف كل من لا يجيد استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات والاتصالات كأسلوب حياة بأنه أمي، مهما كان حاصلاً على أعلى الدرجات العلمية، ولن يكون

قادرا على مزاولة أي عمل". وبالتالي على التدريسي أن يلم إلماماً جيدا بالحاسوب والتقنياتً المعتمدة عليه كالوسائط المتعددة والانترنيت والتعلم الالكتروني. وفي ضوء اهتمام الباحثان وملاحظاتهم من خلال التدريس والاطلاع على زملائه وتخطيطهم للدروس، ما زال الاعتماد على الطرائق التقليدية التي تعتمد على الإلقاء والكتاب والسبورة.

ان نجاح العملية التربوية في تحقيق غاياتها واهدافها يتوقف على اشراك أكبر عدد ممكن من ادوات التعليم، والمعرفة والتقنيات التعليمية جزء من وسائل تحقيق هذه الاهداف وهي ليست شيئا اضافيا، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب ان تشترك فيها الحواس كلها انسجاما مع فطرة الله التي فطر الانسان عليها (الكيلاني ١٩٩٣: ٢١٨ – ٢١٩)

وتكمن أهمية التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ بكل اركان العملية التعليمية وهي:

١. المنهج (المادة العلمية):

- اختصار زمن المنهج
- تتيح استخدام التصميم التعليمي (تقديم – تنمية – تقويم)
- ربط اجزاء المادة ببعض
- امكانية تطبيق المادة
- التوسع في المادة العلمية
- وضوح المادة العلمية ودقتها
- اضافة الحيوية
- شمولها النظام التعليمي (مدخلات –عمليات – مخرجات)

١. التدريسي:

- اتقان العمل او المادة
- تعزيز العلاقة بين التدريسي والطلبة
- انقاذه من مواقف تشتت المادة والضعف للمبتدئين وشرود الذهن او النسيان
- نستثمر وقت التدريسي
- التدريسي موجه
- تجنب الوقوع في اللفظية
- تساوي طرح المادة بين الشعب

الطالب:

- تزيد من طلاقته اللفظية
- بلورة الفكر العلمي
- تعديل السلوك وتكوين اتجاهات جديدة
- بناء مفاهيم سليمة
- تبعد الخجل والارتباك والخوف
- تنمية حب الاستطلاع
- تعمق الفهم
- تحويل المعلومة المعرفية من مادة الى أخرى
- اشباع الادراك الحسي

ويمكن حصر دور التقنيات التعليمية واهميتها في النقاط الآتية:

١. تقليل الجهد واختصار الوقت للتدريسي في عرض الدرس إذ تساهم في سرعة نقل المعلومات.
٢. تثبت المعلومات لدى الطلبة مع بقاء الأثر.
٣. تساهم في علاج مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية.
٤. تساعد على فهم ما يصعب فهمه أو تصوره.
٥. تساهم في تعليم أعداد متزايدة من الطلبة في قاعات مزدحمة.
٦. تساهم في خلق الاهتمام والإثارة والانتباه لدى الطلبة.
٧. تخاطب أكثر من حاسة لدى الطلبة.
٨. تحاول نقل الواقع إلى أذهان الطلبة.
٩. تعالج مشكلة التأهيل التربوي لدى كثير من التدريسيين. (عفيفي، ١٩٩٩: ٧٠).
١٠. تساعد في زيادة مشاركة الطالب الايجابية في اكتساب الخبرة
١١. تؤدي الى ترتيب واستمرار الافكار التي يكّونها الطالب.
١٢. تؤدي الى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة. (الحيلة ، ٢٠٠٩: ٥٧)

ان تعدد الطرائق والاساليب الحديثة أصبح امرا ضروريا في التدريس نتيجة الانفجار المعرفي وتعدد مصادر المعرفة واوعيتها، واستعمال التقنيات التعليمية تنبع من اهميتها في الادراك والتعلم الانساني الذي لا بد من توافره لتحقيق الفهم الصحيح الذي يؤدي الى التعلم الفعال والمخطط (٢) يبين ذلك: (الفرا ،١٩٩٩ ، ص ١٢٠)

مخطط (٢) يوضح استعمال التقنيات يؤدي الى تعلم فعال

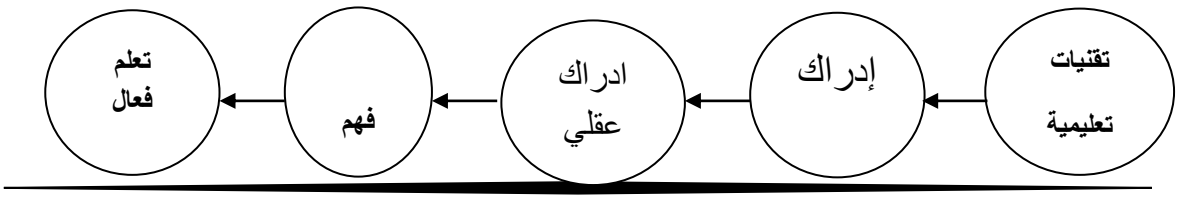

الاتجاه نحو استخدام التقنيات التعليمية:

تمثل الاتجاهات بصورة عام استعدادات وجدانية مكتسبة، ويمكن أن تؤدي دورا كبيرا في تغيير سلوك الإنسان ومشاعره. ويمكن تعليم أو تغيير الاتجاهات للفرد عن طريق التحكم بالعوامل التي تسهم في تكوينها، ولا يتقن التدريسي استخدام التقنيات التعليمية في المجال التعليمي الا إذا أقتنع اولاً بأهميتها

وضرورتها، وعليه تعد تنمية الاتجاهات المرغوبة للتدريسي هدفا أساسيا من أهداف النظام التربوي الذي يعتمد على إدخال التقنيات الحديثة في النواحي التعليمية المختلفة، إذ أصبح ذلك مطلباً أساسيا في أي نظام تربوي حديث (حماة، السرحان، ٢٠١٣: ٤٤)

المحور الثاني: دراسات سابقة:

أولاً: دراسات عربية:

١. حماده والسميران (٢٠٠٦) أجريت في الأردن هدفت الى معرفة الوسائل واللوحات التعليمية المتوافرة في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية، والكشف عن مدى استعمال المدرسين والمدرسات لها معلمي ومعلمات تربية البادية الشمالية الشرقية المنهج الوصفي التحليلي أظهرت النتائج ان الوسائل والأجهزة واللوحات التعليمية استخدمها المدرسون والمدرسات باستثناء اللوحة المغناطيسية لقلة توفرها
(حماده والسميران ،٢٠٠٦: ٢٠٣-٢٤٨)
٢. الحسن، والطيب (٢٠١١): أجريت في السودان هدفت الى معرفة واقع التعليمية وأهمية استعمالها في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع في التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم معلمي ومعلمات ولاية الخرطوم المنهج الوصفي التحليلي أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا بين استجابات افراد العينة لأهمية الوسائل التعليمية والصعوبات التي تمنع من استعمالها (الحسن، ونجود،٢٠١١: ١٤٨)
٣. الشكري (٢٠١٤): أجريت في العراق هدفت الى معرفة فاعلية الوسائل التعليمية المختارة في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية طلاب الصف الأول متوسط في بابل المنهج التجريبي وجود فرق ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الوسائل التعليمية المختارة على المجموعة الضابطة (الشكري ٢٠١٤: ر- ز)
٤. دراسة علوان (٢٠١٦): أجريت في العراق هدفت الى معرفة واقع الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة بابل مدرسي ومدرسات تربية بابل المنهج الوصفي التحليلي أظهرت النتائج ان مستوى إدراك المدرسين والمدرسات عالٍ لأهمية الوسائل التعليمية، وعدم وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين لأهمية الوسائل التعليمية او مدى استعمالها او الصعوبات التي تمنع من استعمالها (علوان،٢٠١٦: ١٥٧)

ثانياً: دراسات أجنبية:

١. دراسة Barker (١٩٩٧): أجريت الدراسة الولايات المتحدة الامريكية وهدفت الدراسة لمعرفة واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس في جامعة لويزيانا بالولايات المتحدة الامريكية الحاسوب في تخطيط الدروس وفي التدريس وقد تكونت العينة من جميع اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية البالغ عددهم ٤٢ عضواً وقد ظهرت الدراسة نتائج ان معظم اعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون برمجيات النصوص وخدمات البحث الفوري في اعداد الدروس وقليل من اعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون البرمجيات التعليمية وان من اهم معوقات استخدام الحاسب الالي قلة الوقت ونقص البرمجيات (الكريطي ، ومنهي ٢٠١٤ :٤٩٢)

٢. دراسة Round (١٩٩٩٩): أجريت في الولايات المتحدة الامريكية وتهدف هذه الدراسة الى وصف واقع استخدام معلمي المدارس الحكومية للحاسبات الالية والانترنيت وكيفية توجيههم لطلابهم لاستخدام الحاسب الالي وقد تم عمل دراسة مسحية باستخدام نظام الدراسة المسحية سريعة الاستجابة في عام ١٩٩٩ وكان من اهم نتائج هذه الدراسة ان ٣٩% من معلمي المدارس الحكومية استخدم الحاسب الالي والانترنت كوسيلة في ادارة فصولهم او صنع مواد تعليميه، ٣٤% أمور ادارية، ٦٦% التوجيه والارشاد، ٤١% يكلف المعلمون طلابهم عمل تطبيقات من خلال برامج معالجه النصوص والبرامج الحسابية، المعلمون الذين تقل خبرتهم عن تسعة اعوام كانوا اكثر استخداما للحاسب الالي والانترنت من الذين تزيد خبرتهم عن عشرين عاما (الدوبي، ٢٠٠٨، ص٢٢٤)

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة، ودعم الإطار النظري، وصياغة تساؤلات الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة، وتحليل وتفسير النتائج.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاته:

أولاً: منهجية الدراسة:

أعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كونه ملائماً لإجراءات الدراسة، وأسئلتها، واهدافها علماً انه يمد الباحثين والمختصين بحقائق ومعلومات عملية وسريعة عن مشكلة الدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من تدريسي مادة التاريخ في كليات التربية للعلوم الإنسانية وشمل كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للبنات وكلية التربية الأساسية في حديثة / جامعة الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، وعند زيارة الباحثان لشعبة الإحصاء في جامعة الانبار وجد ان العدد الكلي يبلغ (٣٧) تدريسياً وتدريسية وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) عدد افراد مجتمع الدراسة بحسب الكليات والاقسام.

الكلية	القسم	العدد
كلية التربية للعلوم الإنسانية	التاريخ	19
وكلية التربية للبنات	التاريخ	3
وكلية التربية الأساسية في حديثة	التاريخ	15
المجموع		37

ثالثاً: عينة الدراسة:

ونظرا لمحدودية مجتمع الدراسة لذلك تم أخذ جميع أفراده كعينة للدراسة باستثناء (٧) منهم تم استثناؤهم ليمثلوا العينة الاستطلاعية وعليه يكون عدد افراد العينة (٣٠) تدريسياً تم توزيع أداة الدراسة عليهم، وتم استرجاع (٢٧) استمارة وتم استبعاد (٣) استمارات لعدم كفاية البيانات وبذلك تكون عدد الاستبانات الصالحة (٢٤) استبانة صالحة.

رابعاً: أداة الدراسة:

أن تصميم استبانة ما يحتاج عناية كبيرة والمام بمجتمع الدراسة وعلية قام الباحثان بأعداد أداة الدراسة (استبانة) بعد الرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالي، وتكونت الاستبانة من أربعة محاور كما مبينة في جدول (٢)

جدول (٢) محاور أداة الدراسة وعدد الفقرات

ت	المحاور	عدد الفقرات	البدائل		
1	اتجاهات التدريسيين لاستعمال التقنيات التعليمية التدريس	15	موافق	محايد	غير موافق
2	مدى استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ	10	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
3	المعوقات التي تمنع استعمال التقنيات التعليمية في التدريس	15	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
4	الأجهزة التعليمية المتوافرة في تدريس مادة التاريخ	10	متوافرة		غير متوافرة

صدق الأداة :Tool Validity يشير مفهوم الصدق إلى قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه (كاي وآخرون،٢٠١٢: ٢٥٣)، وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في القياس والتقويم، وطرائق التدريس والتاريخ البالغ عددهم (١٠) خبير، لاستطلاع آرائهم بشأن صلاحيتها، وعلى ضوء ملاحظاتهم تم إجراء تعديلات على بعض الفقرات، لذا عَدّت فقرات الأداة صادقة.

ثبات الأداة: :Tool Persistence تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددها (٧) تدريسياً، وباستعمال معادلة ألفاكرونباخ تم حساب معامل الثبات لكل محور على حدة ثم تم إيجاد معامل الثبات الكلي للأداة، وبلغ معامل الثبات للأداة بشكل عام (٠,٨٧٢٥) وهو معامل ثبات مقبول إحصائيا لأغراض الدراسة وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) يبين معامل الثبات لكل محور على حدة ومعامل الثبات الكلي

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	اتجاهات التدريسيين لاستعمال التقنيات التعليمية في التدريس	15	0,85
2	مدى استعمال التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ	10	83،0
3	الصعوبات التي تمنع استخدام التقنيات التعليمية في التدريس	15	0,93
4	الأجهزة التعليمية المتوافرة في تدريس مادة التاريخ	10	88،0
	الثبات الكلي	50	0,8725

سادساً: الوسائل الإحصائية: تم استعمال الوسائل الاحصائية الآتية:

١. الوسط المرجح (Weighted mean): لحساب حدة صعوبة الفقرات اذ أُعطيت درجتان للبعد الاول (صعوبة الى حد كبير) ودرجة واحدة للبعد الثاني (صعوبة الى حد ما) وصفر للبعد الثالث (لا تشكل صعوبة)

الوسط المرجح=	ت١×٢+ت٢×١+ت٣×صفر
	ت ك

اذن ان:

ت١= اذن ان تكرار الاختبار (صعوبة الى حد كبير)

ت٢= اذن ان تكرار الاختبار (صعوبة الى حد ما)

ت٣= اذن ان تكرار الاختبار (لا تشكل صعوبة)

ت ك= مجموع التكرارات (هيكل، ١٩٦٦، ص٢٣١)

١. الوزن المئوي:

الوزن المئوي=	الوسط المرجح	× 100
	الدرجة القصوى	

(هيكل، ١٩٦٦، ص١٥٠)

٢. معادلة ألفا كرونباخ : وذلك لإيجاد الثبات:

حيث إن : K = عدد الفقرات المكونة للاختبار σ_i^2 = تباين الدرجات على الفقرة i σ_x^2 = تباين الدرجة الكلية على الاختبار	$$\alpha = \frac{k}{k-1}\left[1 - \frac{\sum_{i=1}^{k}\sigma_i^2}{\sigma_x^2}\right]$$

(البطش و أبو زينة ، ٢٠٠٧ ، ١٤٠)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

فيما يأتي عرضُ للنتائج التي توصلت اليها الدراسة في ضوء أسئلة الدراسة واهدافها:

وتم ترتيب الإجابات على النحو الأتي:

- حساب تكرارات الاجابة لكل محور وفق البدائل، اما توزيع الدرجات على المقياس كان بالشكل التالي: فيما يخص المحور الأول والثاني والثالث اعطيت ثلاث درجات للبديل الاول ودرجتان للبديل الثاني ودرجة واحدة للبديل الثالث، وبذلك يكون المتوسط الفرضي المعتمد في قياس حدة السمة او الصفة في المحاور الثلاث الأولى هو (٢) اما المحور الرابع أعطيت له درجتان للبديل الأول ودرجة واحدة للبديل الثاني، وبذلك يكون المتوسط الفرضي المعتمد في قياس حدة السمة في المحور الرابع هو (١،٥).
- ترتيب الفقرات تنازلياً، حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لها أي من الوسط المرجح الأعلى الى الاقل، وسيتم تفسير النتائج لكل محور على حدة.
- إجابة السؤال الأول: ونصه ما اتجاهات هيئة التدريس نحو استعمال التقنيات التعليمية في تدريسي مادة التاريخ؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات عينة الدراسة عن اتجاهاتهم نحو استعمال التقنيات التعليمية وجدول (٤) يبين ذلك

جدول(٤) التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات عينة الدراسة عن اتجاهاتهم نحو استعمال التقنيات التعليمية

ت	الفقرة	موافق	غير متأكد	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	تعمل على تحقيق اهداف الدرس	21	3	0	2,875	95,833
2	تزيد من دافعية الطلبة واقبالهم نحو الدرس	20	4	0	2,833	94,433
3	تعمل على مواكبة سرعة المعلومات التي يشهدها العالم	20	3	1	2,791	93,03
4	تساعد على تذكر ،واسترجاع المعلومات	20	2	2	2,75	91,666
5	تؤدي الى زيادة تحصيل الطلبة	20	2	2	2,75	91,666
6	تعمل على تحسين عرض موضوع الدرس	20	3	1	2,708	90,266
7	تساعد على إيصال الخبرات التعليمية للطلبة بيسر	20	1	3	2,708	90,266

8	تجسد الأشياء المجردة في اذهان الطلبة	18	4	2	2,666	88,866
9	تسهم تحقيق تعلم ذي معنى	18	3	3	2,625	87,5
10	يوفر استخدامها الوقت والجهد	21	2	1	2,625	87,5
11	تسهم في رسوخ الخبرات التعليمية في اذهان الطلبة	16	6	2	2,583	86,1
12	تعمل على تنمية التفكير الإبداعي للطلبة	15	8	1	2,583	86,1
13	تجذب انتباه الطلبة الى الدرس	17	3	4	2,541	84,7
14	تغير دور التدريسي من ملقن الى موجه ورشد	15	6	3	2,5	83,333
15	تسهم في مراعات الفروق الفردية بين الطلبة	20	3	1	2,375	79,166

يتبين من جدول (٤) ان الوسط المرجح العام لاتجاهات التدريسيين نحو استعمال التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ بلغ (٢,٤٨) ويمثل درجة كبيرة حسب ترميز المقياس، وتراوحت قيمة المتوسطات المرجحة بين (٢,٨٧٥– ٢,٣٧٥) والملاحظ كلها ذات درجة كبيرة وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة

(تعمل على تحقيق اهداف الدرس) بمتوسط مرجح (٢,٨٧٥) في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة

(تسهم في مراعات الفروق الفردية بين الطلبة) (بمتوسط مرجح ٢,٣٧٥).

ويفسر ذلك برغبة واهتمام تدريسي مادة التاريخ في الأقسام العلمية لمواكبة الاتجاهات الحديثة في مجال التقنيات التعليمية لإدراكهم بأهميتها في مجال التدريس كونها تسهم في إدراك المادة العلمية وترسيخها في أذهان الطلبة وزيادة تحصيلهم المعرفي وفي ضوء نتائج هذا المحور يتبين ان عينة الدراسة تتمتع باتجاهات إيجابية كبيرة نحو استعمال التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ.

- إجابة السؤال الثاني: ونصه ما درجة استعمال التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ بالأقسام العلمية من وجهة نظر هيئة التدريس؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تم حساب التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات عينة الدراسة عن درجة استعمال التقنيات التعليمية وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥) التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات عينة الدراسة عن استعمال التقنيات التعليمية

ت	الوسيلة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	الكتب التاريخية الإلكترونية	12	9	3	2,375	79,166
2	التعلم الإلكتروني	4	17	3	2,041	68,03
3	استخدام الحاسب الآلي في التدريس	5	13	6	1,958	65,266

4	الاتصال بالشبكة العالمية الأ نتر نت	4	12	8	1,833	61,1
5	التعلم عن بعد	3	12	9	1,75	58,333
6	الفيديو التفاعلي	2	13	9	1,708	56,933
7	المجسمات والنماذج الجاهزة	1	13	10	1,625	54,166
8	لوحات الايضاح الالكترونية	1	12	11	1,583	52,766
9	السلايدات والشفافيات	1	11	12	1,541	51,366
10	جهاز عرض البيانات	1	11	12	1,541	51,366

يتبين من جدول (٥) الوسط المرجح العام لاستعمال التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ بلغ (١,٧٩٥) ويمثل درجة ضعيفة حسب ترميز المقياس، وتراوحت قيمة المتوسطات المرجحة بين (٢,٣٧٥ – ١,٥٤١) والملاحظ اغلبها ذات درجة ضعيفة باستثناء الفقرة الأولى والثانية فقط وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (الكتب التاريخية الإلكترونية) بمتوسط مرجح (٢,٣٧٥) في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (جهاز عرض البيانات) (بمتوسط مرجح ١,٥٤١).

وتفسير ذلك أن درجة توفر التقنيات التعليمية في الجامعات العراقية ضعيفة بصورة عامة بسبب النقص الحاد في الإمكانيات المادية وقلة الدعم المادي والمعنوي المقدم للتدريسيين نتيجة الظروف الصعبة التي مر بها العراق طوال أربعة عقود ولازالت آثارها السلبية لحد يومنا هذا.

- إجابة السؤال الثالث: ونصه ما المعوقات التي تحول دون استعمال التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ من وجهة نظر هيئة التدريس؟

وللإجابة عن السؤال الثالث تم حساب التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات عينة الدراسة عن المعوقات التي تحول دون استعمال التقنيات التعليمية وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات عينة الدراسة عن المعوقات التي تحول دون استعمال التقنيات التعليمية

ت	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	كثرة الطلبة داخل الصفوف	19	4	1	2,75	91,666
2	ضعف دعم وزارة التربية لتوفيرها للمدارس	20	0	4	2,666	88,866
3	ارتفاع تكلفة شراء التقنيات التعليمية	15	8	1	2,583	86,1
4	عدم توافر التقنيات التعليمية	13	9	2	2,458	81,933

5	عدم وجود فني متخصص لصيانة التقنيات التعليمية	12	9	3	2,375	79,166
6	كثرة الحصص للمدرس وضيق الوقت يمنع استعمالها	12	8	4	2,333	77,766
7	قلة كتيبات أدلة خاصة تشرح طرق استخدامها	11	9	4	2,291	76,366
8	ضعف التدريب والتأهيل للأساتذة على استخدامها	9	12	3	2,25	75
9	ضخامة حجم المقرر يقلل من استخدامها	11	8	5	2,25	75
10	ضياع كثير من الوقت في تجهيز الوسيلة التعليمية	11	7	6	2,208	73,6
11	عدم توافر قاعات مناسبة	11	7	6	2,208	73,6
12	ضعف مهارة المدرس بقواعد استخدام التقنيات التعليمية	9	10	5	2,166	72,2
13	حساسية بعض الأجهزة وتعرضها للتلف	10	7	7	2,125	70,833
14	الخوف من استخدام الأجهزة التي تعمل بالكهرباء	5	9	10	1,791	59,7
15	عدم توفر مصدر كهربائي داخل الصف	5	9	10	1,791	59,7

يتضح من جدول (٦) ان الوسط المرجح العام عن المعوقات التي تحول دون استعمال التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ قد بلغ (٢,٢٨٣) ويمثل درجة كبيرة حسب ترميز المقياس، وتراوحت قيمة المتوسطات المرجحة بين (٢,٧٥- ١,٧٩١) والملاحظ أن أغلبها ذات درجة كبيرة باستثناء الفقرتين الأخيرتين وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (كثرة الطلبة داخل الصفوف) بمتوسط مرجح (٢,٧٥) في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة(عدم توفر مصدر كهربائي داخل الصف) بمتوسط مرجح (١,٧٩١).

ويفسر ذلك بوجود معوقات عديدة تحول دون استعمال التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ منها عدم توفر التقنيات التعليمية، وكثرة أعداد الطلبة داخل الصفوف وضعف الدعم المالي، وارتفاع تكلفة شراء التقنيات

التعليمية، وكثرة الحصص للمدرس وضيق الوقت يمنع استعمالها، ضعف التدريب والتأهيل للتدريسيين، وضخامة حجم المقرر يقلل من استعمالها.

- إجابة السؤال الرابع: ونصه ما درجة توافر التقنيات التعليمية في الاقسام العلمية من وجهة نظر هيئة التدريس؟

وللإجابة عن السؤال الرابع تم حساب التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات عينة الدراسة عن درجة توافر التقنيات التعليمية في الاقسام العلمية وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول(٧) التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات عينة الدراسة عن درجة توافر التقنيات التعليمية

ت	الجهاز التعليمي	متوافرة	غير متوافرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
6	أقراص (CD) تعليمية	13	11	1,541	77,05
1	جهاز تسجيل صوتي	10	14	1,466	73,3
4	الشبكة الالكترونية للمعلومات(الانترنيت)	11	13	1,458	72,9
7	أفلام فديو تعليمية	9	15	1,375	68,75
9	برامج وتطبيقات	9	15	1,375	68,75
2	جهاز الحاسوب الالكتروني	7	17	1,291	64,55
3	جهاز عرض (داتاشو)	7	17	1,291	64,55
5	أجهزة فديو	6	18	1,25	62,5
8	السبور التفاعلية	6	18	1,25	62,5
10	لوحات الايضاح الالكترونية	5	19	1,208	60,4

يتضح من جدول (٧) ان الوسط المرجح العام لدرجة توافر التقنيات التعليمية في الاقسام العلمية قد بلغ (١,٣٥) ويمثل درجة منخفضة حسب ترميز المقياس، وتراوحت قيمة المتوسطات المرجحة بين (١,٥٤١- ١,٢٠٨) والملاحظ أن جميعها منخفضة ودون المستوى المطلوب باستثناء الفقرة الأولى اذ يلغ الوسط المرجح لها (١,٥٤١)

ويفسر ذلك هو ضعف الدعم المادي وغلاء ثمنها وصعوبة الحصول عليها

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات، والمقترحات

الاستنتاجات: في ضوء نتائج الدراسة الحالية أستنتج الباحثان الآتي:

١. ان واقع استعمال التقنيات التربوية في تدريس التاريخ لا ينسجم مع الاهداف التربوية التي تؤكد دور التقنيات وأهميتها في العملية التعليمية.
٢. عدم مواكبة الواقع التربوي للتطورات العلمية، والتكنولوجية التي يشهدها عالمنا المعاصر بسبب عدم استعمالها وتوظيفها لهذه التقنيات
٣. واقع التقنيات التربوية المستخدمة في تدريس الطلبة بعيد كل البعد عن المواد التربوية التي درسها الطلبة

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان بالآتي:

١. الاهتمام بمادة الوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية بكليات التربية، واعتبارها من الدروس الأساسية.
٢. تزويد كليات التربية بالأجهزة والتقنيات التربوية الحديثة ذات العلاقة بالتاريخ.
٣. تدريب التدريسيين، على استخدام التقنيات التربوية في تدريس التاريخ، وتوفير البرامج التعليمية اللازمة.
٤. توفير الدعم المادي لشراء وتوفير التقنيات التربوية الحديثة.
٥. تشجيع تدريسي مادة التاريخ ودعمهم مادياً ومعنوياً لاستخدام التقنيات التعليمية في عملية التدريس.
٦. استحداث قناة للتلفزيون التربوي، تعويضا للنقص الموجود في التقنيات التربوية، وعرض وتوضيح بعض الدروس والمواد للطلبة.

Recommendations :In light of the current Study, the researchers recommend the following:

1. take care in educational aids and educational techniques in College of Education, and considering them the basic lessons.
2. providing the educational College with the equipment's and the modern educational techniques, that related to History.
3. training the teaching staff to use the educational techniques in teaching History, and providing the modern educational programs.
4. Providing financial support to purchase the modern educational technologies-

5. Encouraging the History instructors and support them financially and morally to use the educational techniques in teaching skill.
6. Establishing an educational television Chanel to compensate the lacke in the educational technologies to introduce and illustrate lessons materials to the students

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان الآتي:

١. اجراء بحث مماثل للبحث الحالي على أقسام علمية أخرى.

٢. إجراء بحث مماثل للبحث الحالي لمعرفة وجهة نظر الطلبة ورئاسة القسم في الصعوبات التي تحد من استخدام التقنيات التربوية في التدريس

٣. بناء برنامج تدريبي للتدريسيين لتنمية مهاراتهم فيما يتعلق بالتقنيات التربوية الحديثة.

٤. إجراء بحث مماثل على مراحل تعليمية أخرى لمعرفة مدى الاستفادة من استخدام التقنيات التعليمية والصعوبات التي تحد من استخدامها

1. The suggestions: To complement the current research, the two researchers suggest the following:
2. conducting a similar search to the current search for other scientific departments
3. conducting a similar search to the current search to know the poin of view of the students and the heading of the department, to know the difficulties that exist using the educational techniques in teaching.
4. Building a training program for the instructors to develop their skills in relation to the modern educational techniques.
5. conducting a similar search for other educational stages to know the extent of benefit from the use difficulties and educational techniques that limit their using

المصادر:

١. أبو حمادة، سها يحيى، أثر توظيف السبورة الذكية في تدريس التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخ ومهارة استخدام الخرائط لدى طالب القاعة التاسع في محافظة غزة، كلية التربية، جامعة الأزهر – غزة ،٢٠١٣.

٢. ابو سرحان، عطية عودة (٢٠٠٠)، دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، ط١، دار الخليج للنشر، عمان.

٣. باجري، عادل منصور (2007) دراسة تقويمية لواقع استخدام معلمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية للتقنيات التعليمية ومعيقات استخدامهم لها، كلية الدراسات العليا– الجامعة الأردنية.

٤. باراقاش، صالح سالم، وعبد الله محمود السبحي (١٩٩٦) أصول التربية العامةوالإسلامية، ط٢،، دار الاندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

٥. بحري، منى يونس، وآخرون، (١٩٩٠) التقنيات التربوية للصفوف الثالثة لطلبة أقسام التربية وعلم النفس، مطابع دار الحكمة، بغداد.

٦. برعم، نضال عبد اللطيف (٢٠٠٦)، طرق تدريس التاريخ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن

٧. البطش، محمد وليد وفريد كامل أبو زينة، (٢٠٠٧)، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٨. الجامعة المستنصرية (٢٠٠٥)، المؤتمر العلمي للتربية والتعليم، توصيات كلية التربية الاساسية، بغداد.

٩. الجامعة المستنصرية (٢٠٠١)، المؤتمر التربوي الاول للعلوم التربوية للفترة من (٢٨– ٢٩) اذار، بغداد.

١٠.جامعة ديالى (٢٠٠٢)، المؤتمر العلمي الرابع المنعقد للفترة (٢١– ٢٢) نيسان، ديالى، العراق

١١.جانييه، روبرت (٢٠٠٠) أصول تكنولوجيا التعليم، ترجمة محمد بن سليمان، الرياض، جامعة الملك سعود

١٢.الجبالي، نبيل موسى (٢٠١٢) ، جغرافية الوطن العربي،ط١،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

١٣.الجبوري، عمران جاسم والسلطاني، حمزة هاشم (٢٠١٣)، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط١ ، دار الرضوان، عمان

١٤.الحديثي، احسان عمر محمد سعيد (٢٠٠٤) أبحاث في طرائق تدريس التربية الإسلامية، بغداد، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد،

١٥.الحسن، عصام، والطيب، نجود (٢٠١١)، واقع استخدام التقنيات التعليمية وأهميتها في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع الأساسي في السودان من وجهة نظر التدريسيين في ولاية الخرطوم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع٢٤

١٦.حمادة، اديب، والسميران، سليمة عواد (٢٠٠٦) ، تقويم استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للتقنيات التعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في تربية البادية الشمالية الشرقية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ، جامعة آل البيت، الأردن، ع١، م١٢

١٧.حمادة، أديب، السرحان، جميلة (٢٠١٣) درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الانترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها، مجلة المنارة، المجلد (١٩)، العدد (٣)

١٨.الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٥ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٩.الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٩). تصميم وإنتاج التقنيات التعليمية التعلمية، ط٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٢٠.دندش، فايز مراد، الامين عبد الحفيظ (٢٠٠٢) دليل التربية العملية واعداد التدريسيين، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الاسكندرية – مصر.

٢١.الدوري، علي حسين، (٢٠٠٩) أصول التربية في مفهومها الحديث، ط١، مكتبة الجامعة، عمان: الأردن.

٢٢.الدوبي، باسم ابن طلحة، عبد الرحمان (٢٠٠٧م) واقع استخدام الحاسوب الالي في العملية التعليمية للصفوف الولية في المراحل الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ومشرفي الحاسوب الالي في مدينة مكة المكرمة.

٢٣.الدويري، ميسون أحمد (٢٠١٤) أثر برنامج تعليمي محوسب قائم على التعلم التعاوني في تحصيل طلبة القاعة التاسع الأساسي في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها، دراسات في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، مجلد، ٤١

٢٤.رونتري، ديرك (١٩٨٤) تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج، ترجمة فتح الباب، عبد الحليم سيد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتقنيات التربوية

٢٥.زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي (٢٠١٦) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١،الدار المنهجية، عمان

٢٦.سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٠)، التقنيات التعليمية والمنهج، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.

٢٧.الشكري، منتظر عباس، فاعلية الوسائل المختارة في تحصيل طلاب القاعة الأول المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية،٢٠١٤

٢٨.الشهراني، عامر عبد الله سليم (١٩٩٦)، الفهم الخاطئ لبعض مفاهيم التغذية والتنفيس في النباتات الخضراء لدى طلاب المرحلتين الاعدادية والجامعية بمنطقة عسير، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد الثاني.

٢٩.الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٢) الدراسات الاجتماعية، (طبعتها، اهدافها، طرق تدريسها)، ط١، دار المسيرة، عمان.
٣٠.عبد العالي، سللي (٢٠١٤) الطرائق النشطة في تدريس التاريخ: دراسة تحليلية للأدبيات التربوية الرسمية المؤطرة للجغرافيا التدريسية في النظام التعليمي المغربي، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد ٣، العدد ١١.
٣١.عسقول، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٦) الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي، ط ٢، مكتبة آفاق فلسطين غزة.
٣٢.(العطوى، أحمد عيد (٢٠٠٢)، مدى وعي معلمي العلوم في الاقسام العلمية في المدارس السعودية لمفهوم التقنيات التعليمية وواقع استخدامهم لها في تدريسهم الفعلي، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.
٣٣.عطية، محسن علي (٢٠٠٨)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار القاعة للنشر والتوزيع، عمان
٣٤.علاونة، معزوز؛ أبو سمره، محمود؛ عودة، محمود (٢٠٠٧) مدى توافر ودرجة رضا مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية عن استخدام التدريسيين للتقنيات التربوية، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، المجلد، ٣. العدد، ٢١
٣٥.علوان، خالد عبيد (٢٠١٦)، واقع استعمال التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربي من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ع٣٠
٣٦.علوان، عامر ابراهيم منير فخري واخرون (٢٠١١)، الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس، درر اليازوري العلمية، عمان.
٣٧.علي، محمد سيد (٢٠١١)، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
٣٨.العنبكي، سندس عبد الله جدوع (٢٠٠١): أثر استخدام استراتيجيات كلوز ما ير وميلر وتينوسونو هيلدا تابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب القاعة الرابع الاعدادي في مادة التاريخ، كلية التربية –ابن رشد، بغداد
٣٩.العنزي، عبيد عياد استخدام معلمي التاريخ في المرحلة المتوسطة للتقنيات التعليمية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر التدريسيين والمشرفين التربويين، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة،٢٠٠٨
٤٠.الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٢) استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان
٤١.الفرا، عبد الله عمر (١٩٩٩)، المدخل الى تكنولوجيا التعليم، ط٤ ، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء.
٤٢.فلاتة، مصطفى محمد عيسى (١٩٨٨) المدخل الى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.

٤٣.القلا، فخر الدين وصيام، محمد (١٩٩٥). تقنيات التعليم. منشورات جامعة دمشق.
٤٤.كاظم، أحمد خيري وجابر، عبد الحميد (٢٠٠٧): التقنيات التعليمية والمنهج، ط١ ، دار الفكر، عمان.
٤٥.كاي، ل. ر، وميلز، جيو فري، اريسيان، بيتر (٢٠١٢)، الدراسة التربوي كفايات للتحليل والتطبيقات، ترجمة (صلاح الدين علام)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
٤٦.الكبيسي، عبد الواحد حميد، وفرحان، محمد سامي، (٢٠١٣)، "التقنيات الحديثة واستخدامها في التعلم والتعليم وخدمة القران الكريم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٤٧.الكريطي، رياض كاظم عزوز، ومنهي، مرتضى عبد الحسين (٢٠١٤)، واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / العدد/١٨، جامعة بابل
٤٨.الكلوب، بشير عبد الرحيم (١٩٨٧) استخدام الاجهزة في عملية التعليم والتعلم، ط٢، دار احياء العلوم، بيروت.
٤٩.الكيلاني، اسماعيل غريب (١٩٩٣) التقنيات التعليمية في التوجيه القرآني والنبوي، مجلة افاق تربوية، العدد الثالث.
٥٠.محمد، مصطفى عبد السميع (٢٠٠١) الاتصال والتقنيات التعليمية، قراءات اساسية للطالب التدريسي، ط١ ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
٥١.محمود، صباح (١٩٩٨) تكنولوجيا التقنيات التعليمية، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
٥٢.مرعي، توفيق واخرون (١٩٩٣)، برنامج التربية (طرائق التدريس والتدريب العامة) ط١، منشورات جامعة القدس المفتوحة، الأردن
٥٣.مرعي، توفيق أحمد، ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٠) المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٥٤.المنصوري، عارف محمد علي (٢٠١٧) التقنيات التعليمية في تدريس التاريخ بالأقسام العلمية بمحافظة عمران ومعوقات استخدامها واتجاهات التدريسيين نحوها، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- المجلد الأول- العدد الثاني- مارس
٥٥.هيكل، عبد العزيز فهمي (١٩٦٦): مبادئ الاساليب الاحصائية، ط١، مطبعة النهضة العربية- بيروت.
٥٦.وزارة التربية (١٩٧٧)، نظام التدريسية الثانوي، رقم ٢، بغداد، العراق.

- Bidwirny, M. (2006). "Introduction to Geography" Fundamentals of Physical Geography, 2nd Edition, Date Viewed.

- Clark, A. (2004): Much to learn about e- learning" Adults Learning, The National Institute of Adult Continuing Education, England, vol. (10), No. (2), 141- 158

-American Heritage Dictionary (2006) of the English the Geography Language, Fourth Edition, Houghton Mifflin Company. Retrieved on October 9

- Hornby, A.S.O(1974) formadramced learners dictionary of current English – 3, England. institute and state university,